

وزير التربية يشرف على فعالية اليوم التنشيطي الثقافي المدرسي للإعلان عن سنة 2026 سنة للمطالعة بالمؤسسات التربوية

الاثنين 29 ديسمبر 2025



أشرف وزير التربية السيد نور الدين النوري، صباح اليوم الاثنين 29 ديسمبر 2025 بمدينة الثقافة، على فعالية اليوم التنشيطي الثقافي المدرسي للإعلان عن سنة 2026 سنة للمطالعة بالمؤسسات التربوية، هذا اليوم الذي تنظّمه بالاشتراك الإدارة العامة للمرحلة الابتدائية والإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي.

وأعلن السيد الوزير في كلمة الافتتاح أنّ سنة 2026 ستكون «سنة المطالعة»، في إطار رؤية شاملة تهدف إلى إعادة الاعتبار للكتاب داخل المؤسسات التربوية، مؤكداً أن المطالعة لم تغب يوماً عن المدرسة التونسية، لكن المرحلة الراهنة تقتضي مقاربة جديدة تجعل الكتاب في صميم الحياة المدرسية.

وأوضح السيد وزير التربية أن المطالعة ليست مادة تُدرّس أو تُقيّم فحسب، بل هي حاجة أساسية للتلميذ شأنها شأن سائر الضروريات في حياة التلميذ، باعتبار أن الكتاب أداة لبناء الفكر النقدي وتوسيع الخيال وصقل الشخصية ورسم الآفاق المستقبلية.



وفي هذا السياق أعلن السيد الوزير عن البرنامج الوطني لوزارة التربية الذي يستهدف دعم المطالعة عبر تأثيث المدارس الابتدائية بالمكتبات المدرسية (فضاءات مطالعة مستقلة بالنسبة للمدارس التي تتوفر على فضاء، أو توفير ركن مطالعة أو محافظ مجهزة) بالإضافة إلى أن الوزارة تعمل على تجهيز مختلف الفضاءات والأماكن التي يتواجد بها التلميذ حتى تدعم عملية القراءة (القسم، حافلة النقل المدرسي، المنزل) وذلك من خلال تفعيل جملة من المشاريع، حيث تمّ بالشراكة مع المجتمع المدني :

- تجهيز 95 حافلة مدرسية (موزعة على 24 مندوبية جهوية للتربية) بمكتبات مدرسية لاستغلالها خلال رحلات النقل المدرسي والرحلات المدرسية.
- تجهيز 623 مدرسة ابتدائية (المدارس المخففة وذات الفصول والمدارس الريفية) وذلك في إطار تحسين برنامج تحسين النتائج.
- تنفيذ القسط الأول لمشروع "حقيبة القسم للمطالعة العائلية" الذي يشمل 3743 مدرسة ابتدائية من خلال توزيع 11.229 حقيبة لكافة المستويات (ثلاث مستويات) وهو مشروع يهدف إلى ربط الصلة بين المؤسسة التربوية والتلميذ والعائلة، ليشمل القسط الثاني جميع المدارس الابتدائية حتى الوصول إلى المدارس الإعدادية والمعاهد.

وبين السيد وزير التربية أن هذا الدعم اللوجستي ترافقه مشاريع تحفيزية، حيث سيتمّ تشريك التلاميذ في كافة المسابقات التي تنظمها الإدارة العامة للكتاب بوزارة الشؤون الثقافية، وكذلك العمل ومواصلة الحضور بتميز في برنامج تحديّ القراءة العربي، كما ستنظّم وزارة التربية الملتقى الوطني للمطالعة بالوسط الريفي بالشراكة مع وزارة الشؤون الثقافية، فضلا عن بعث مسابقة وطنية لحقيبة القسم للمطالعة العائلية، مؤكّدا أن إدراج المطالعة في البرامج سيتم وفق مقاربة بيداغوجية عصرية تراعي خصائص تلميذ سنة 2026 مع التأكيد على تكامل الكتاب الورقي والرقمي واستثمار مختلف الوسائط الفنية والثقافية

وفي ختام كلمته أكد السيد الوزير أن إنجاح هذا المشروع الوطني سيتحقّق بتضافر جهود الأسرة والمربين والإعلام والمجتمع المدني، باعتبار الكتاب حاجة أساسية في حياة الطفل وأحد ركائز التوجهات الكبرى للدولة.









